Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكل من هذه إعراب خاص به، ويشمل مفردات كثيرة مما يندرج تحته. والإعراب ـ فى رأى المؤلف ـ ضربان : «ظاهر، وهو الذى تظهر فيه علامات الإعراب» ومقدّر ... وهو «يأتى فى الكلمة العربية بأن يكون لها حكم فى الإعراب بالنظر إلى نوعها، ولكن آخرها يكون مخالفاً لما يجب لها بالنظر إلى هذا النوع. وإنما كان لابد من تقدير هذا الإعراب... لأنه إذا كان لا يظهر فى صاحبه فإنه يظهر فى تابعه. والإعراب المقدر لا يوجد إلا فى الأسماء والأفعال ومواضعه خمسة على النحو التالى :

١ ـ اسم أو فعل آخره ألف مفتوح ما قبلها، مثل الفتى، دعا، يخشى، وتقدر فيه الضمة والفتحة والكسرة.

٢ ـ اسم أو فعل آخره ياء مكسور ما قبلها مثل : القاضى يرمى، وتقدر فيه الضمة والكسرة.

٣ ـ اسم أو فعل آخره واو مضموم ما قبلها، مثل زاخو، يدعو، وتقدر فيه الضمة والكسرة.

٤ ـ اسم يلزم آخره حالة واحدة من حركة أو سكون، مثل سيبويه، نحن، هم، وتقدر فيه الضمة والفتحة والكسرة إذا لم تكن ظاهرة فيه.

٥ ـ اسم مضاف إلى ياء المتكلم، مثل أبى، وتقدر فيه الضمة والفتحة والكسرة. ولست أرى مبرراً لتقدير الكسرة فى هذا النوع وآخره ملازم للكسر دائماً، وكان الأولى أن يجعل إعرابه ظاهراً فى حالة الجر كما فعل فى النوع الرابع حين تكون حركة آخره موافقة لحالته الإعرابية [1].

وهذا التصور الجديد لمفهوم النحو لم يؤخذ فيه بالاعتبار مسألة الوظائف النحوية التى تعد العلامات الإعرابية دوالّ عليها بمفهوم النحو العربى القديم والحقيقة أن النحو العربى القديم والنحاة بمفهومهم قد أضفوا لوناً من الدقة

---

(١) فى إصلاح النحو العربى .. دراسة نقدية ، عبد الوارث مبروك سعيد، ص ١٤٨.